

الدفعة الثانية من داعش تصل قريباً... وبغداد في حالة استنفار أمني كامل



أكدت مصادر أمنية عراقية ،اليوم السبت، أن الدفعة الثانية من معتقلي تنظيم "داعش" في طريقها من سوريا إلى العراق على متن مروحيات تابعة للتحالف الدولي، دون تحديد أعدادهم.

وبحسب ما كشفت المصادر وتابعتها "المطلع"، فإنه:"سيتم توزيع المعتقلين على سجن الحوت في الناصرية وسجن كروبر بمطار بغداد الدولي، في خطوة تهدف إلى تأمينهم ضمن مرافق احتجاز محصنة وتفادي أي تهديد أمني محتمل".

وكانت الدفعة الأولى قد وصلت ،مساء الجمعة، حيث تسلّم العراق 150 معتقلاً من عناصر التنظيم بينهم عراقيون وأجانب من أوروبا وآسيا وأفريقيا.

وأوضح المتحدث باسم الحكومة العراقية باسم العوادي أن:"المعتقلين الأجانب سيتم تسليمهم إلى دولهم، فيما يخضع العراقيين للمحاكمة وفق القانون المحلي".

وتضمّنت الدفعة الأولى قادة بارزين من التنظيم، حيث نقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن المجموعة شملت 85 عراقياً و65 أجنبياً، بينهم أوروبيون وسودانيون وصوماليون وأشخاص من دول القوقاز.

ودعا رئيس حكومة تصريف الأعمال العراقية محمد شياع السوداني دول العالم، وخصوصاً دول الاتحاد الأوروبي، إلى تحمّل مسؤولياتها واستعادة رعاياها من عناصر التنظيم، محذراً من أن: "استمرار احتجازهم في سوريا يشكّل تهديداً مباشراً على الأمن العراقي والإقليمي".

وتأتي هذه العملية بعد أن بدأ الجيش السوري نقل عناصر من قوات "قسد" من سجن الأقطان في الرقة إلى شمال البلاد، بعد انسحاب "قسد" من مخيم الهول الذي يضم آلاف المعتقلين من التنظيم وأسره، معظمهم نساء وأطفال، دون تنسيق مع السلطات السورية.

ويشير مسؤولون إلى أن: "أكثر من 10 آلاف عنصر من داعش، إلى جانب عشرات الآلاف من النساء والأطفال، ظلوا محتجزين لسنوات في سجون ومخيمات "قسد"، ما جعل ملفهم الأمني والإنساني معقداً ويستدعي تنسيقاً دولياً عاجلاً لضمان الاستقرار في المنطقة".